

Role of multislice cT in the diagnosis of inflammatory bowel diseases

Akram Abd Elwahab Abd Elfatah Eldawody

يعتبر مرض التهاب القولوني المتقرح و مرض الكرونز من أهم أنواع التهابات التي تصيب القولون والجهاز الهضمي . وهذه الأمراض تحتاج عادة إلى تمييزها بواسطة فحوصات الأشعة عن باقي أمراض التهابات القولون التي تتشابه معها في الأعراض والنتائج المعملية مثل التهابات الجهاز الهضمي والحساسيه والأورام . كما يعتمد الوصف الدقيق لمرض التهاب القولوني المتقرح على مكان الإصابة بالجهاز الهضمي و الصفات المميزة للالتهاب المصاحب له . حيث إنه يصيب فقط الغشاء المخاطي المبطن للجهاز الهضمي بشكل متجانس دون ترك مناطق غير مصابة بينها ويبدأ في المستقيم ثم يمتد ليشمل كل أجزاء القولون. أما مرض الكرونز فإنه يصيب أي جزء من الجهاز الهضمي من الفم حتى فتحة الشرج بشكل غير متجانس حيث أن التهاب المصاحب له يصيب عادة كل طبقات الجهاز الهضمي تاركا أماكن غير مصابة بينها مما يتسبب في حدوث بعض المضاعفات داخل الجهاز الهضمي وخارجه. ويعتمد التشخيص الإشعاعي لمرض التهاب القولوني المتقرح ومرض الكرونز على مجموعه من فحوصات الأشعة التي لا بد أن يتم عملها وقراءتها بعناية تامة بواسطة طبيب الأشعة حتى نصل إلى التشخيص الصحيح لكلا المرضين مع الأخذ في الاعتبار ضرورة الفهم الجيد للقواعد التشريحية والفسولوجية التي بنيت عليها الصفات الإشعاعية لكلا المرضين. إن أهمية الفحوصات الإشعاعية لا تنصب فقط في تشخيص كلا المرضين ولكن أيضا في التفرقة بينهما ويعتبر الفحص المتباين بالباريوم من أهم الفحوصات التي تستخدم في تشخيص الإصابة المبكرة بكلا المرضين وذلك لقدرته على كشف التغيرات الدقيقة التي تحدث في الغشاء المخاطي المبطن للجهاز الهضمي في بداية المرض وعلى النقيض تستخدم فحوصات المقاطع المستعرضة مثل فحص الأشعة المقطعية في تشخيص الأنواع المتقدمة لكلا المرضين والتفرقة بينهما وتشخيص المضاعفات داخل وخارج الجهاز الهضمي لذلك تكمل فحوصات الباريوم وفحوصات المقاطع المستعرضة كلا منهما الأخرى في تشخيص و متابعة المرضى المصابين بكلا المرضين . وتعتبر الأشعة المقطعية متعددة المقاطع تقدما ملحوظا في مجال التصوير الطبي للجهاز الهضمي حيث إنها تتميز بدقة عالية في تشخيص أعداد متزايدة من أمراض الجهاز الهضمي فالأشعة المقطعية متعددة المقاطع لا يمكنها تشخيص الأمراض داخل الجهاز الهضمي فقط بل وخارجه أيضا ولها دور كبير في تقييم حالة المريض وتحضيره قبل العمليات الجراحية . وبسبب تطور أساليب استخدام الأشعة المقطعية متعددة المقاطع مثل الحقن الأنبوبي للأمعاء الدقيقة والصور الطبية ثنائية وثلاثية الأبعاد بالإضافة إلى فحص المنظار التخلي فقد أدى ذلك لأن يكون للأشعة المقطعية متعددة المقاطع دورا منافسا للفحوصات التقليدية . الهدف من الرسالة تهدف هذه الرسالة إلى تقييم دور الأشعة المقطعية متعددة المقاطع في تشخيص أمراض التهابات الجهاز الهضمي و توضيح مميزاتها على باقي وسائل التشخيص الإشعاعية.